

اقتضاء الصراط المستقيم || | الدرس الثالث || | الشيخ أ.د. أحمد القاضي || | الدورة العلمية 31

أحمد القاضي

ثم قال هو ايضا ما روى ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن ابي الحصين يعني الهيثم ابن ابن شفيق. قال خرجت انا وصاحب لي
يفنى ابا عامر يكنى ابا عالم. صحيح. يكنى ابا عامر - [00:00:15](#)
رجل من رجل من المعازل لنصلي به وكان قاص رجل من الازد يقال له ابو ريحانة من الصحابة قال ابو الحصين فسابقني صاحبي الى
المسجد ثم ردفته فجلست الى جنبه فسألني هل ادركت هل ادركت قصص ابي ريحانة؟ قلت لا. قال - [00:00:32](#)
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنكف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار. ومكامعة المرأة
المرأة وان يجعل الرجل وان يجعل الرجل باسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن وعن -
[00:00:52](#)

في ركوب النمرور وركوب النمرور ولباس الخاتم الا الذي سلطان. وهذا الحديث قد اشكل على اكثر الفقهاء من جهة ان اسير قد قد دل
على جوازه نصوص متعددة. ويتوجه تحريمه على ويتوجه تحريمه على هذا الاصل. وهو ان يكون صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما كره ان يجعل ان يجعل الرجل على اسفل ثيابه او على منكبيه حريرا مثل الاعاجم فيكون المنهي
عنه نوعا شعارا للاعاجب فنهى عنه لذلك لا لكونه حريرا. فانه لو كان النهي عنه لكونه حريرا لعم الثوب كله - [00:01:32](#)
ولم يفسر هذين الموضعين ولهذا قال فيه مثل الاعادي. وايضا ففي الصحيحين عن رافع ابن خديج. عن رافع ابن نعم يعني هذا
الحديث وصفه شيخ الاسلام بانه محفوظ. قال هذا الحديث محفوظ في الاصل. هذا الحديث محفوظ من حديث عياش ابن عباس.
وذكر كلاما عنه. وذكر - [00:01:52](#)

تري الاشكال الذي وقع لبعض الفقهاء آآ حيث دلت احاديث اخرى على اباحة ياسين الحرير. استشكلوا كيف دعى النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا آآ او كيف منع في هذا الحديث ما يكون في حاشية الثوب او على الكتفين. فوجه شيخ - [00:02:12](#)
النهي بان ذلك لاجل المشابهة لا لاجل كونه يسيرا فلما كان من شأن الاعاجم ان يجعلوا على اكتافهم الحرير او في حاشية الثوب ذلك
رأى ان هذا من التشبه فنهى عنه - [00:02:32](#)

علة التشبه وهذا موافق لما اسس عليه هذا الكتاب من النهي عن صور التشبه المختلفة باصحاب الجحيم. ثم قال وايضا ففي
الصحيحين عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لا اقول العدو غدا وليس معنا مدى افندبح بالقصب؟ فقال ما انهر الدم؟
وذكر اسم الله وذكر اسم الله عليه فقل - [00:02:48](#)

ليس السن والطفل. وسأحدثكم عن ذلك هم السن فعظم واما الضفر فمندش فمدى الحبشة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الذبح
بالطفل معللا بانها وده الحبشة كما علل السنة بانه عض. فقوله صلى الله عليه وسلم واما الظهر فمهد الحبشة. بعد قوله وسأحدثكم عن
ذلك - [00:03:13](#)

ان هذا الوصف وهو كونه مدى الحبشة. اه له تأثير في الماء. اما ان يكون علة او دليلا على العلة او وصفا من اوصاف العلة او دليلا
والحبشة في اظفارهم طول فيذكون بها دون سائر الامم. فيجوز ان يكون نهى عن ذلك لما فيه من مشابهتهم فيما - [00:03:33](#)
واما العرض فيجوز ان يكون نهيه عن عن التزكية به كنهيه عن الاستنجاء به لما فيه من تنجيسه على على الجن. اذ الدم نجس وليس

الغرض عن هنا ذكر مسألة الذكاء بخصوصها فان فيها كلاما ليس هذا موضعه. نعم الشيخ رحمه الله يستدل ببعض الاحاديث -

00:03:53

لا لمناقشة فقها بخصوصها ولكن لما فيها من الدلالة على النهي عن التشبه. ففي هذا الحديث قال ما وذكر اسم الله عليه فقل ليس السن والظفر. ثم بين علة النهي اه عن التذكية بالسن والظفر - 00:04:13

قال وسأحدثكم عن ذلك فاما السن فعظم. اما السن فعظم. فيكون في استعمال السن في التذكية اه نوع تلويث اه وقد طلبت الجن من رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ الطعام فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه - 00:04:33
اوفر ما يكون لحما. واما الظهر فمدى الحبشة. فقرن هذا بذكر الحبشة دليل يستدل به على ان علة تحريم هي المشابهة ما كان عليه اهل الجاهلية مما يختصون به كاختصاص الحبشة بالتذكية باظفارهم - 00:04:56

طويلة وحادة ويشبهون بذلك اه السباع. اه صار منهاه عنه. فدل الحديث على اه النهي عن تشبه باهل الجاهلية ثم قال المكاملة يعني مباشرة بان يلتحف بثوب واحد. نعم. وايضا ففي الصحيحين عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال - 00:05:16
البحيرة التي التي يمنح درهم يمنح درهما للطواغيت. اي يمنح درهما. البحيرة التي يمنح درهما للطواغيت. يعني اه حلبها. بالحاء عندنا. كيف يمنح؟ يمنح؟ ايه. ايه لا قال بعد ذلك فلا يحلبها احد من الناس. احسن الله اليكم. البحيرة التي يمنح جرهما يمنح - 00:05:46
يمنح درهما للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس السائبة كانوا يسيبونهم لالهتهم لا لا يحمل عليها شيء. وقال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عمران بن الخزاعي يجر قصبه في النار. قصب يجر قصبه في النار -

00:06:16

السلام عليكم. يجر قصده في النار كان اول من ساء السوائل. ورواه مسلم من حديث سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن وحي ابن قمع ابن خندق ابن خندق اخى بني كعب ابن خندف السلام عليكم. ابن خنتة اخى بني كعب وهو يجر قصبه في الله قصبه يعني قصبه يعني امعاءه والعياذ بالله. وهو يجر قصبه - 00:06:46
ان وللبخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر ابن لحي ابن قوم ابن خندف ابو خزاعة هذا هو هذا من العلم المشهور ان عمرو ابن يحيى هو اول من نصب الانصار حول البيت ويقال انه جلبها انه جلبها من من ارض الشام - 00:07:06

متشبهها باهل البلقاء وهو اول من سيب السائبة ووصل الوسيلة وحمل الحاق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه يجر القصف رآه يجر وهي الامعاء ومنه سميت المصاب بذلك لانها تشبه القصب. القصب. لانها تشبه القصب ومعلوما ان العرب - 00:07:26
ما قبله كانوا على ملة ابيهم ابراهيم على شريعة التوحيد والحنيفية السمحة. احسن الله اليك. والحنيفية السمحة دين فيهم ابراهيم فتشبه عمر ابن لحي فتشبه عمر ابن المحي وكان عظيم اهل مكة يومئذ لان خزاعة كانوا - 00:07:46

ولا البيت قبل قريش وكان زائر العرب متشبهين باهل مكة لان فيها بيت الله. واليهما الحج ومما زالوا معظمين من من زمن ابراهيم عليه السلام فتشبه عمرو ابن من رآه في الشام واستحسن بعقله ما كانوا عليه ورأى ان في تحريم ما حرمه من البحيرة - 00:08:06
والسائبة والوسيلة تعظيما لله ودينه. فكان ما فعله هو اصل شرك اصل الشرك في العرب. اهل اهل دين ابراهيم. واصل تحريم وانما فعله المتشبه فيها بغيره من اهل الارض. فلم يزل الامر يتزايد ويتفاقم حتى غلب على افضل الارض الشرك بالله - 00:08:26
حتى غلب على افضل الارض حتى غلب على افضل الارض الشرك بالله عز وجل وتغيير دينه. الى الى ان بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فاحيا ملة ابراهيم عليه السلام واقام التوحيد وحل ما كانوا يحرمونه. نعم هذا هو الواقع. فان ابراهيم عليه السلام اه - 00:08:46

قد جعل بعض اهل بيته هاجر وابنها اسماعيل في ارض مكة بواد غير ذي زرع ثم انضم اليهم قبيلة من قبائل العرب يقال لهم جرهم وتزوج منهم اسماعيل ونشأت وتكاثر العرب حول البيت وكانوا على التوحيد. وكان هذا دينهم ملة ابراهيم. الى ان ظهر هذا المشؤوم

حي الخزاعي. وكان سيدا في قومه. فاتى الشام ورأى ورآهم في البلقاء يعظمون الانصاب والالزام نعم فقدم منها بهيل. ويقال انه كان له رأي من الجن. فاتاه في نومه وقال له انت جدة تجد اصناما معدة - 00:09:35

فذهب الى هذا الموضع سواء كان هذا هو جده المعروفة الان او غيره. ثم نبش عن تلك الاصنام التي كان يعبدها قوم نوح ويغوث ويعوق ونسرى ثم بثها في قبائل العرب. طراً الشرك على العرب بعد ان كانوا على التوحيد - 00:09:57

كما انه اه بحر البحيرة وحمى الحامي وسيب السوائب واحداث في دين الله. ولهذا قال الله عز وجل سيقول الذين لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمانا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم - 00:10:16

اخرجوه لنا ان تتبعونا الا الظن وان انتم الا تخرصون. فقد حرموا ما احل الله واحلوا ما حرم الله وغيروا دين الله عز وجل فهم مرتهنون بافسادهم هذا. نعم. فحتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعاد الملة وجدد دينار - 00:10:36

ابراهيم عليه السلام. نعم. وسورة الانعام من عند قوله تعالى وجعلوا لله مما درى من الحبث والانعام نصيبا. الى قوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم سبعا بغير علم يحرموا ما رزقهم الله الى اخر السورة خطاب مع هؤلاء الضرب. ولهذا يقول تعالى في اثنائها سيقول

الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركوا - 00:10:56

ولا ابأؤنا ولا حرمانا من شيء. ومعلوم ان مبدأ هذا التحريم ترك الامور المباحة ذي التدين. واصل هذا التدين هو من التشبه بالكفار وان لم يقصد التشبه بهم. تأملوا هذا المعنى الذي يكرره الشيخ يقول واصل هذا التدين هو من التشبه بالكفار - 00:11:16

ان لم يقصد المتدين التشبه بهم. فهو يؤكد رحمه الله على ان التشبه ممنوع بصرف النظر عن النية. سواء من قصد التشبه او لم يقصد التشبه. فصورة التشبه صورة ممنوعة بصرف النظر عن نية فاعلها - 00:11:36

فلا يقولن قائل لا انا لم اقصد التشبه. يقال قصدت او لم تقصد هذا من التشبه الممنوع المحرم. نعم فقد تبين لك ان من اصل دروس دين الله تعالى وشرائعه وظهور الكفر والمعاصي التشبه بالكافرين. دروس هنا بمعنى دراس - 00:11:54

ان من اصل دروس دين الله يعني من اصل اندراس دين الله وشرائعه وظهور الكفر والمعاصي ماذا التشبه بالكافر. كما ان من اصل كل خير المحافظة على سنن الانبياء وشرائعهم. ولهذا عظم وقع عظم ووقع - 00:12:15

بدع في الدين وان لم يكن فيها تشبه بالكفار فكيف اذا جمعت كيف اذا جمعت الوصفين؟ ولهذا جاء في الحديث وابتدع قوم بدعة الا انا نزع عنه من السنة مثلها. وتأملوا قول الله تعالى اولئك الذين هدام الله فبهدهم اقتدر - 00:12:34

فكما اننا مأمورون بالاعتداء بهدي الانبياء نحن مأمورون بعدم مشابهة اعداء الانبياء وايضا فقد روى ابو داود في سننه وغيره عن ابي عمير ابن هان عن عمومة له من الانصار قال اهتم - 00:12:52

اما النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها؟ فقليل له انصر غاية عند حضوره الى الصلاة فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فذكروا له قل. شهور اليهود. شهور اليهود. احسن الله اليكم. شهور اليهود فلم يعجبه ذلك. وقال هو من امر -

00:13:13

اليهود قال فذكروا القنق ولا القمع بالنون؟ نعم. طيب قال فذكروا له الناقوس فقال هو من فعل النصارى. فانصاف عبدالله بن زيد وابن عبد ربه وهو مهتم لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:33

واولي الاذان في منامه. قال فغدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره. اه فقال يا رسول الله اني اني نائم نائم ويتطال. ان الذين نائم ويقظان ان اتاني ات فرآني. فاراني. ايه. فاراني. فاراني - 00:13:52

هذا وقال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك وكتبه عشرين يوما قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرنا؟ فقال سبقني عبد الله ابن زيد فاستحييت فقال رسول الله

صلى الله - 00:14:12

عليه وسلم يا أبا لا قم فانظر ما يأمرك به عبد الله ابن زيد فافعله قال فأذن بلال قال ابو بشر فحدثني ابو عمير ان الأنصار تزعم ان

عبدى بلادنا اه ان عبد الله بن زيد لا لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤدنا. لعل هذا - [00:14:32](#)
اجتهاد او فهم للانصار والا فقد جاء فقال ادفعه الى بلال فانه اندى منك صوتا وهذا يدلنا على ان الرؤى اه يكون فيها اه رؤيا حق كما
جاء في الحديث. الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. لكن الرؤى لا يعمل بها - [00:14:52](#)

في الامور الشرعية استقلالاً فلولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر رؤيا عبد الله بن زيد بن عبد ربه ورؤيا عمر بن الخطاب لما
اكتفى بذلك في مشروعية الاذان. فقد اري الاذان في المنام وهو بين النائم واليقظان جملة جملة - [00:15:09](#)

لقتنا اياه تلقينا. فقصة على النبي صلى الله عليه وسلم ففرح به. ففيه تميز لهذه الامة يفارق وضع الرايات. التي كان يفعلها اهل
الجاهلية ويفارق البوق الذي كان ينفخ فيه اليهود للجمع للصلاة والناقوس الذي يضرب به النصارى - [00:15:29](#)
لصلواتهم واعيادهم. فهد الله هذه الامة الى هذه الجمل العظيمة جمل التوحيد التي تملأ الاجواء وتعطر المكان بما يدل على محيات
الايمان. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:15:49](#)

لعقدة التوحيد وتوثيق لها. ما اجمل الاذان. نعم. وروى سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو عوانة عن مغيرته عن عامل الشعبي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم بالصلاة اهتماما شديدا. تبين ذلك فيه وكان فيما اهتم به من امر الصلاة ان يدرك - [00:16:09](#)
ان ذكر الناقوس ثم قال هو من امر النصارى. ثم اراد ان يبعث رجالا يؤذنون يؤذنون. احسن الله اليكم. يؤذنون الناس الصلاة في
الطرق ثم قال اكراه ان اكراه ان اشغل رجالا عن صلاتهم باذان غيرهم. وذكر رؤيا عبد الله بن زيد - [00:16:29](#)

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيلون الصلاة وليس ينادي بها
احد. فتكلموا يوما وفي ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرن مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى - [00:16:49](#)

صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادق الصلاة. وانما الغرض هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كره لما كره بوق اليهود المنفوخة
بالفم. وناقوس المضروب باليد علل هذا بانه من امر اليهود وعلل هذا بانه من امر النصارى. لان ذكر الوصف عقيم الحكم نعم -

[00:17:09](#)

يدل على انه علة له وهذا يقتضي نهيه عما هو من امر اليهود والنصارى. هذا مع ان قبل اليهود يقال يقال ان مأخوذ عن موسى عليه
السلام وانه كان يضرب بالبوق في عهد يضرب بالبوق في عهده. واما ناقوس النصارى فمبتدع للعامة شرائع النصارى - [00:17:29](#)
احدثها احبابهم ورهبانهم. وحدثوها ايضا مباهاة لليهود ومناكفة لهم. فان النصارى لم يزالوا كما نبه على هذا ابن القيم رحمه الله آآ
في غير موضع من كتبه انهم قصدوا مناكفة اليهود في شرائعهم. حتى انهم جعلوا - [00:17:49](#)

عيدهم يوم الاحد بدلا من من يوم السبت وامور اخرى كثيرة. فمنها انهم احدثوا هذا الناقوس عوضا عن البوق الذي كان آآ يستعمله
اليهود وهذا يقتضي كراهة هذا النوع من من الاصوات من الاصوات مطلقا في غير الصلاة ايضا لانه من امر اليهود والنصارى فان -

[00:18:09](#)

ويضربون بالنواقيص في اوقات في اوقات متعددة غير اوقات عباداتهم وانما شعار الدين الحنيف الاذان المتضمن للاعلان بذكر الله
الذي به تفتح ابواب السماء وتهرب الشياطين. وتنزل الرحمة. وقد ابتلى كثير من هذه الامة - [00:18:31](#)

من الملوك وغيره من الملوك. وهذا يدلنا يا كرام على ان الاذان آآ عبادة وانه لا يجوز الاستعاضة عن الاذان بالمسجلات الصوتية اذ
الاذان عبادة. ومن شرط العبادة وجود النية - [00:18:51](#)

فلا يحل ان يستعاض عن اذان المؤذن باذان مسجل مسبقا. لان المسجل لا نية له كان يتخذ آآ اذان لمؤذن مجيد وصوته ندي. فاذا حان
الوقت شغل هذا لا لا - [00:19:10](#)

يحصل به المقصود من اقامة هذه العبادة. ولهذا لو انك سمعت اذانا مسجلا فانه لا يشرع لك اجابة لانه انما يجاب الاذان الذي قصد به
التعبد. اما المسجل في الاوعية الصوتية فلا تعقل له نية وبالتالي لا تشرع له اجابة - [00:19:28](#)

نعم وقد ابتلي وقد ابتلي كثير من هذه الهمة من الملوك وغيرهم بهذا الشعار اليهودي والنصراني حتى انا رأيناه في هذا الخميس

الحقير الصغير. يذفون البحور. ويضربون له بنواقيص صغار. حتى ان من الملوك من كان يضرب بالبواق - [00:19:54](#)
في اوقات الصلوات الخمس وهو نفس نفس ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قصها في هذا الخميس الحقير. هذا خميس
النصارى عيد من اعيادهم. فحقره وآ يشبه هذا قول ابن كثير رحمه الله وحينما ذكر ما تسميه - [00:20:14](#)
النصارى الامانة الكبرى سماها الخيانة الحقيرة وهو ما انفض عنهم اجمع نيقية سنة ثلاثمائة وخمسة وعشرين للميلاد. آ من
اصطلاحهم على عقيدة توافقت عليها يسمونها اه العقيدة النقاوية. ويسميها نصارى العرب الامانة الكبرى. فلما جاء ابن كثير الى -

[00:20:34](#)

ذكرها سماها الخيانة الحقيرة. وذلك لما تضمنته من من الشرك واثبات الوهية المسيح وبنوته لله. فهكذا ينبغي ان تسمى الاشياء
بحقائقها والا يجاري الانسان غيره على التسميات التي تتضمن التزكية. مثلا بعض الناس يقول عن - [00:20:59](#)
كتب اهل الكتاب الكتب المقدسة. سبحان الله! من قدسها؟ وقد حرفوها بايديهم وقالوا على الله تعالى بغير علم واشتروا به ثمنا قليلا.
فلا يقدس الا ما قدسه الله. نعم نقدس التوراة والانجيل والقرآن. واما ما حرفوه بايديهم غيروا - [00:21:19](#)
كلمة عن مواضعك هذا لا يكون مقدسا ونظائر هذا وشواهد وامثاله كثير. نعم. وكذلك ايضا اه تسمية هذه الاديان المحرفة الاديان
السماوية فهذا من الخطأ الشائع المنتشر بين الناس فليس لله الا دين واحد هو دين الانبياء جميعا وهو الاسلام. فلا يجوز ان يقال عن
اليهودية والنصرانية - [00:21:39](#)

انها اديان سماوية كما بينا لكم في اول مجلس ان اليهودية هي مآل اليه دين موسى عليه السلام بعد تحريف الاحبار واما النصرانية
فهي مآل اليه دين عيسى عليه السلام بعد تحريف الرهبان. لكن موسى لم يأت باليهودية - [00:22:06](#)
عيسى لم يأت بالنصرانية. والدليل على هذا ان الله تعالى برأ ابراهيم عليه السلام وسائر انبياء بني اسرائيل من ذلك. فقال الله تعالى
على ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ووصفهم بالاسلام. قالوا ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الى ان قال ام كنتم - [00:22:29](#)
هداء اذ حضر يعقوب الموت فقال ما تعبدون من بعدي؟ فقالوا نعبد آ الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له
مسلمون. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا. وقال الحواريون - [00:22:49](#)
واشهد باننا مسلمون. واشهد بان مسلمون. وقالت آ ملكة اليمن قالت واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. بل حتى الجن ماذا قالوا؟
وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فالولئك تحروا رشدا. علم بهذا ان الدين السماوي هو دين الاسلام الذي بعث الله به -

[00:23:09](#)

انبيائه ورسله وان اليهودية والنصرانية رغبة عن ملة ابراهيم. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفها نفسه فلهذا نعى الله عليهم
دعواهم حينما قالوا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [00:23:37](#)
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم. قل هاتوا برهانكم. فليس الامر كذلك آ ولا ادلة على هذا كثيرة يبئري
الله تعالى فيها انبياءه ورسله من هذه الوصمة ينميهم - [00:23:56](#)
الى ملة ابراهيم عليه السلام. نعم قال وهو نفس ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من كان يضرب بها في طرفي النهار
تشبها منه زعم ووكل ما ووكل ما دون ذلك الى ملوك الاطراف وهذه المشابهة لليهود والنصارى وللأعاجم - [00:24:16](#)
الرومي والفرس لما غلبت على ملوك المشرق هي وامثالها مما خالفوا به هدي المسلمين. ودخلوا فيه فيما كرهه الله ورسوله سلط
سلط عليهم احسن الله اليكم. سلم. سلط طيب. نعم - [00:24:40](#)

سلط عليهم الترك الكافرون. الموعود الموعود بقتالهم. حتى فعلوا في العباد والبلاد ما لم لم يجري في دولة الاسلام مثله في دولة
الاسلام مثله وذلك تصدير قوله صلى الله عليه وسلم تأخذون سنن من كان قبلكم كما تقدم - [00:24:57](#)
نعم يشير الى سنن الله تعالى في خلقه وان القوم وان الناس اذا تنكبوا طريق الله سلط الله عليهم عدوهم. فلما جرى في البلاد
المشرقية من آ ترك السنة ومشابهة الكفار لا سيما آ في اثناء تسلط البويهيين على دار الخلافة - [00:25:17](#)
في بغداد وهي دولة الرافضية. دولة البويهيين احدثوا من البدع والشركيات ما لم يكن من قبل. اه جرى في اعقاب ذلك ان سلط الترك

المشركون على اهل الاسلام. ويقصد بالترك ها هنا التتار. اذ ان اسم الترك لا يختص - 00:25:37
بالموضع المشهور الان المعروف باسم تركيا. بل عنصر الترك وجنس الترك هو الذي يسكن عموم اواسط اسيا كل اواسط اسيا هذه
شعوب تركية ومنهم يأجوج ومأجوج. ومنهم التتار الذين آآ انهالوا على البلاد الاسلامية - 00:25:57
قتلا ذريعا واحراقا وافسادا في الارض حتى وصلوا دار الخلافة فقتلوا منها الف الف انسان. مليون بشر وقيل اكثر من ذلك. في
المآسي المعروفة فهذا من سنن الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فجعل الشيخ رحمه الله من - 00:26:17
اسباب هذا البلاء الذي وقع في الامة المشابهة لليهود والنصارى والاعاجم والروم لم آآ يعني غلبت على ملوك المشرق - 00:26:37